يتعين الاسم بدلك الخارج ومنهم من فسره بالنكرة وزيادة
غير مانع لدخول نحو بيت وسجن فيه مع انه من المحدود
وقيل غير جار مع ايضا لخروج نحو خلف عنه وراء بان
الجهات الست مثل يمين ومثل في عدم التعرف بالاضافة ومنهم
من فسره بما له يعتبر له حدّ ونهاية ويخرج منه المقادير الممسوحة
مع انها تسمى فيه ويجوز فيه ما يستثنى منه مثل ما ذهب
ولذا لم يسلك المصنف سلكهما واختار ما روا المرضي عند ابن
الحاجب على ما ذكره الفاضل العصام ولقد اصاب في ما اشتهاه
بما استثنى منه وابن الحاجب سلك عينه مع انه لا بد منه
كما ذكره الرضي كالجهات الست وهي امام وقدام وخلف
وبمين ويسار وشمال وفوق وتحت كجلست امامه
فان تسمية المكان اماما مثلا بوقوعه ازاء وجه انسان
او غيره وانما تحول وجهه الى جانب آخر زال عنه اسم الامام
والوجه عينه داخل في ذلك المكان وقس عليه غيره وكعند
نحو جلست عنده فان تسمية المكان بعند بوقوعه حول
المخاطب او في حمايته كداره ومملكته اعاد للجار ليتحقق
العطف على الجهات ولا يتوهم العطف على امام فانه ليس

بصحيح اذ يلزم ح كون منزل الجهات الست وليس كذلك ولا يلزم
بمعنى عند الا اذا تحقق بالحضرة عطف عليه وكذا غيره و
ووسط بسكون السين بمعنى بين قال في مختار الصحاح كل
موضع يصلح فيه بين فهو وسط بالتسكين تقول جلست وسط
القوم كما تقول بين القوم وبين واراه وخلاه وتلقاه
والثالثة الاخيرة بمعنى الجهة تطبيقها بامثلتها ظاهر وكالمقادير
الممسوحة اي المعلومة بالمساحة اعاد الجار اشارة الى انتهاء
نوع آخر من الجهات حتى ظن البعض انها خارجة عنه حيث قال
ان كان مبهما او محدودا نحو فرسخ فانه مقدار من المسافة
يعرف بالمساحة باثني عشر الف خطوة وهي امر غير داخل فيه
وسيأتي ايضا مقدار المسافة يعرف بالمساحة بابرية الاف
خطوة فهو مثل الفرسخ وبريد وهو ايضا مقدار من المسافة
انما يطلق على البريد باعتبار كونه مقدرا باثني عشر ميلا الذي هو
يفهم كونه في اساس المكان المبهم الا جانبا وجهة ووجها
كما مر مجرور ووسط بفتح السين وهو محمد وعلى التفسير
الثاني لانه اسم لمعين ما بين طرفي الشيء ومبهم على تفسير
المصرح كتمرج من كيس وخارج الدار وداخل الدار وجوف

Copyright © King Saud University